





للأستاذ / درويش الأسيوطي

حكت جدتي أن الأسد الكبير قال للأسد الصغير: اسمع يا بني: لقد حان الوقت لتتعلم، فستكون ملك الغابة من بعدي... اخرج من العرين إلى المروج وكن شجاعاً.. ولا تكن مغروراً ...

قال الأسد الصغير: أفعل إن شاء الله.

خرج الأسد الصغير إلى المروج الخضراء، وفرحت به كل الوحوش، ووجد حماراً يجري عرقاناً، ويتنفس بصعوبة. سأله الأسد: مالك أيها الحمار...؟

قال الحمار: الإنسان يا مولاي حمَّلني بالواح الخشب الثقال، وضربني بالعصا.. فالقيت الالواح وهربت.. وأخاف أن يدركني...

قال الأسد الصغير: أهو أكبر منك ومنى؟

قال الحمار: لا ... بل أصغر حجماً...

قال الأسد : لا تخف سأنتقم لك منه . .

قال الحمار: احذر يا مولاي.. إن جسمه صغير ولكن عقله كبير، ويمكنه أن يهزمك..

ضحك الأسد الصفير كثيراً ثم قال: أنا ملك الفابة.. لن يهزمني أحد.

وبينما هما في مناقشة، أقبل أحد النجارين وهو يحمل الواحا من الخشب، ومنشاراً وقدوماً وغير ذلك...

قال الحمار للأسد في خوف: احذريا مولاي... انه هو.. قال الأسد: سترى ما سأفعله به.. ثم التفت إلى النجار وقال له: هل أنت الإنسان؟

قال النجار وهو يرتجف من الخوف: أنا إنسان فقيريا مولاي.. وأنا ذاهب إلى بيت الذئب لأصلحه له.. وأصنع له بيتاً جميلاً من الخشب...

صرخ الأسد: كيف تصنع بيتاً جميلاً للذئب وتتركني أنا الملك بلابيت؟

قال النجار: عندما أعود يا مولاي أصنع لك أجمل منه إن شاء الله.

قال الأسد في حدة: بل تصنع لي بيتي أولاً .. قال النجار: السمع والطاعة لك يا مولاي...

وأسرع النجار في براعة يقطع الأخشاب، ويدق المسامير، حتى صنع صندوقا محكماً جميلاً، وجعل له باب، نظر الأسد إلى الصندوق، فقال النجار: هاهو بيتك يا مولاي...

تفحص الأسد الصغير الصندوق في اعجاب ولكنه قال: آه... ولكنه يبدو ضيقاً ...

قال النجار : جربه بنفسك قبل أن آخذ أجري يا مولاي...

دخل الأسد الصغير إلى داخل الصندوق، وبسرعة أغلق النجار عليه الصندوق بالمسمار... ثم حفر له حفرة والقاه فيها.

وهكذا دفع الأسد ثمن غروره .



براعم الإيمان (العدد ٢١٣) - صفر ١٤١٥ه [٣]



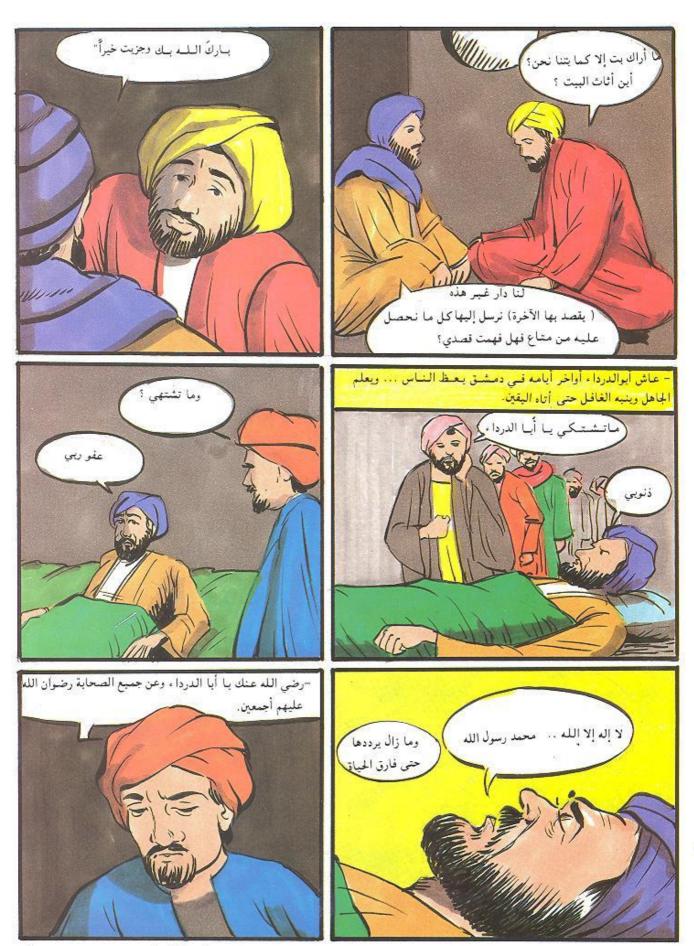








ا براعم الإيمان (العدد ۲۱۳) - صفر ۱٤۱۵هـ



براعم الإيمان (العدد ٢١٣) - صفر ١٤١٥هـ [٥]

بقلم الأستاذ :فاروق حسان



في قديم الزمان عاش رجل شديد البخل. وكان الرجل ثريا لأنه ورث عن والده ثروة كبيرة وقصرا فاخرا به غرف كثيرة وعدد كبير من الخدم. وبعد وفاة والده جمع البخيل الخدم وقال لهم وهو يدعى الحزن:

- تعلمون أني أحبكم جميعا لكن ماذا أفعل، وأنا غير قادر على إطعامكم ودفع رواتبكم. ودهش الخدم من كذب سيدهم الجديد، لكنهم ظلوا صامتين وقال البخيل:

- والآن .. اذهبوا إلى حال سبيلكم وابحثوا عن عمل جديد.. كان الله في عوني وعونكم. وخرج الخدم وهم يشعرون بالكراهية تجاه الرجل البخيل الذي ينكر نعمة الله عليه، ويترحمون على والده الذي كان مثالا في الجود والكرم.

وأغلق البخيل غرف القصر ولم يبق إلا غرفة واحدة كان يأكل وينام فيها. وعاش عيشة الكفاف، فكان يرتدي ثوبا واحدا لا يغيره صيف وشتاء، وكان طعامه من الخبز والملح.

وفي كل ليلة كان البخيل يغلق باب القصر جيدا ، ثم يحكم اغلاف باب غرفته عليه ، ويخرج أمواله وجواهره ويفرش بها أرض الغرفة الواسعة، ويقول:

ما أجملك أيتها النقود.. وما أجملك أيتها الجواهر.. أه لو أمسك أبي يده لكان عندي الآن مالا وجواهر تصل إلى السقف.. سامحك الله وغفر لك يا أبى.

وذات يوم شديد الحرارة خرج البخيل من غرفته ونظر قليلا إلى الحديقة التي ذبلت زهورها وملأتها الحشائش والحشرات، ثم سار إلى باب القصر ففتصه. ووقع بصره على رجل يجلس في ظل الشجرة الكبيرة خارج السور: واتجه البخيل إلى الرجل وسأله:

- ماذا تفعل تحت شجرتي يا رجل؟؟ فأحاب الرحل :

- أجلس قليلًا في الظل.. فالجو حار جدا كما ترى.

فقال البخيل بصوت عال:

لكن الشجرة شجرتي وظلها ملكي ..
 نعم .. فما دمت أملك الشجرة فأنا أملك

[٦] براعم الإيمان (العدد ٢١٣) - صفر ١٤١٥هـ

ظلها فقال الرجل في هدوء وهو يبتسم:

- اعترف أنك تملك الشجرة وتملك الظل .. فماذا تريد.

فصرخ البخيل:

- أريد أن تبتعد عما أملك.

فقال الرجل وهو ما يزال يتبسم:

- يا سيدي الطيب.. ألا تريد أن يجازيك الله خيرا عني وعن كل من يستظل بظل شجرتك؟.

واقترب البخيل من الرجل، وانحنى قليلا وأمسك بذراعه وقد غلب عليه البخل والطمع وقال:

- اسمع يا رجل .. إذا كنت تريد أن تجلس هنا فلايد أن تدفع الثمن.

ودهش الـــرجل، وسأل البخيل وهـــو يخلص ذراعه:

– هل أنت جاد فيما تقول؟؟؟

وأجاب البخيل:

لكل شيء ثمنه في هذه الحياة أيها
 الرجل.

وفكر الرجل قليلا، ثم قرر أن يعطي هذا البخيل درسا لا ينساه طول حياته. وأشار للبخيل بالجلوس إلى جوراه، وقال:

أنا لن أدفع ثمن جلسة واحدة لكني سوف أشتري الظل.

وفرح البخيل ، ووجدها فرصة ليزيد أمواله من هذا الأحمق الذي يريد أن يشتري الظل، وقال : - بكم تريد أن تشتري ظل شجرتي؟ فكر قليلا قبل أن تجيب.. إنها شجرة وارفة وظلها كما ترى يملأ الطريق.. ويمكنك بالطبع أن تقسمه

براعم الإيمان (العدد ٢١٣) - صفر ١٤١٥ه [٧]

إلى أجزاء صغيرة وتبيعه فتعوض ما دفعت وتربح الكثير.

فقال الرجل:

ساشتریه بخمسة جنیهات.

وبكى البخيل وأخذ يلطم وجهه وهو لعقول:

- خمسة جنيهات فقط أيها السرجل الطيب؟؟ .. خمسة جنيهات لكل هذا الظل الذي لن تجد له مثيلا .. بالله لا تظلمني وفكر مرة ثانية.

فقال الرجل في إصرار وهو يخرج النقود ويلوح بها في وجه البخيل:

لن أدفع أكثر منها .. أما أن تأخذها أو
 أعيدها إلى جيبي.

واختطف البخيل النقود وقلبه يرقص من الفرح وهو يقول:

لقد ظلمتني أيها الرجل لكني أسامحك.
 فوقف الرجل وطلب من البخيل أن يذهبا
 معا إلى موثق العقود ليوثق لهما عقد
 البيع والشراء.

صباح اليوم التالي، جاء الرجل بعائلته

وأصدقائه، وجلسوا في ظل الشجرة حتى الظهر ثم قاموا للغذاء . وعند العصر ، ونتيجة لدوران الأرض حول الشمس ، مالت الشمس قليلا نحو الغرب، وتحرك ظل الشجرة وصار في حديقة القصر.

وجاء الرجل وأسرته وأصدقاؤه وطرقوا باب القصر بشدة حتى فتح البخيل لهم وسألهم عما يريدون ، فقال له الرجل أنه يريد أن يجلس في الظل الدي اشتراه والذي يوجد في تلك اللحظة في الحديقة. وجلس الرجل وأسرته وأصحابه في حديقة القصم و مع يتسامرون

وجلس الرجل واعارك والمسامرون حديقة القصر وهم يتسامرون ويضحكون بصوت عال، في حين جلس البخيل في غرفته وهو يكاد ينفجر من الغيظ.

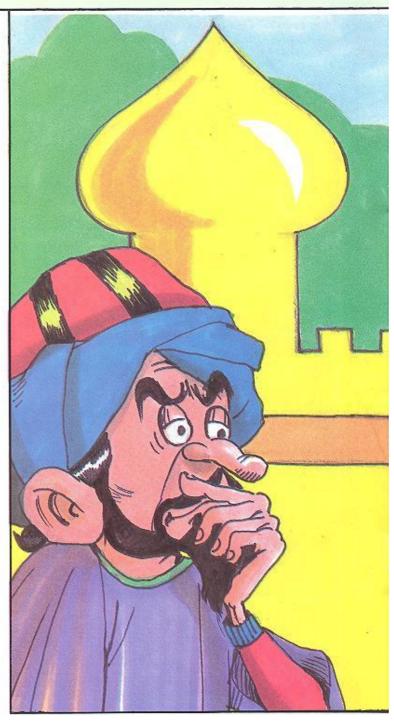
وبمرور الوقت مالت الشمس أكثر تجاه الغرب، وتحرك ظل الشجرة حتى دخل من النافذة الكبيرة لغرفة البخيل. وقام الرجل وأسرته وأصحابه وطرقوا غرفة البخيل بشدة. وما أن فتح البخيل باب الغرفة حتى اندفعوا جميعا إلى ظل الشجرة الذي ملاء أرض الغرفة.

وحاول البخيل الاعتراض لكن السرجل أخرج لـه عقد الشراء الـذي يعطيه الحق في ظل الشجرة في أي وقت يشاء.

وكاد البخيل يصاب بالجنون وهو يرك الغرباء يحتلون غرفته ويلعبوز ويضحكون ، دون أن يقدر على منعهم. وما أن غربت الشمس حتى قام الرجل وأسرته وأصحابه وودع البخيل وهر يبتسم ويقول:

.. - نلتقي على خير غدا إن شاء الله تعالى. ولم ينم البخيل طول الليل وهو يفكر إ





حل لهذه المصيبة التي تسبب فيها بطمعه وبخله. وأخذ البخيل يسأل نفسه: ماذا لو عرف هؤلاء الغرباء مكان الأموال والجواهر المخبأة في الغرفة؟؟.

وفي صباح اليوم التالي جاء الرجل وأسرته وأصحابه وجلسوا في ظل الشجرة خارج القصر. وما أن سمع البخيـل أصـواتهم حتى أسرع إليهم وقـال للـرجل الـذي اشترى الظل:

- اسمع يا هذا .. فلتأخذ جنيهاتك الخمسة التي دفعتها ولتذهب إلى حال سبيلك. فضحك الرجل، وأخذ يسخر من البخيل قائلا:

اني أحب هذا الظل.. وطبقا لنصيحتك
 سأقوم بتقسيمه وبيعه بمبلغ كبير.
 وتصبب وجه البخيل بالعرق وهو
 يذحني على يد الرجل ليقبلها ويقول:

- من فضلك وإحسانك أيها السرجل الطيب.. خذ نقودك وأعد لي ظل شجرتي. وسحب الرجل يده وقال:

لن آخذ نقودي .. لكن لا سانع عندي من بيع الظل لك.. انـــه كما تـــرى ظل يملا الطريق ولن تجد له مثيلا.

وأدرك البخيل أن الرجل ليس بأحمق كما كان يظنه، وأن الله سبحانه يريد أن يعاقبه على طمعه وبخله.

ونظر الرجل إلى البخيل ساخرا وقال:

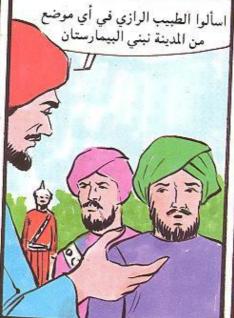
- أسمع أيها الماكر.. أنا لن أبيع الظل بأقل من مائة جنيه .. إن شئت فادفعها ولا تضيع وقتى.

ولم يكن أمام البخيل إلا أن يدفع للرجل مائة جنيه. وقام الرجل ومن معه وهم يضحكون من هذا البخيل.

أما البخيل فقد أصيب بالحمى وظل يصرخ طوال الليل ويبكي على الخمسة وتسعين جنيها التي أخذها الرجل منه عقابا له على طمعه وبيعه ما لا يباع□

















براعم الإيمان (العدد ٢١٣) - صفر ١٤١٥هـ أ ١١)

العلم بين يديك

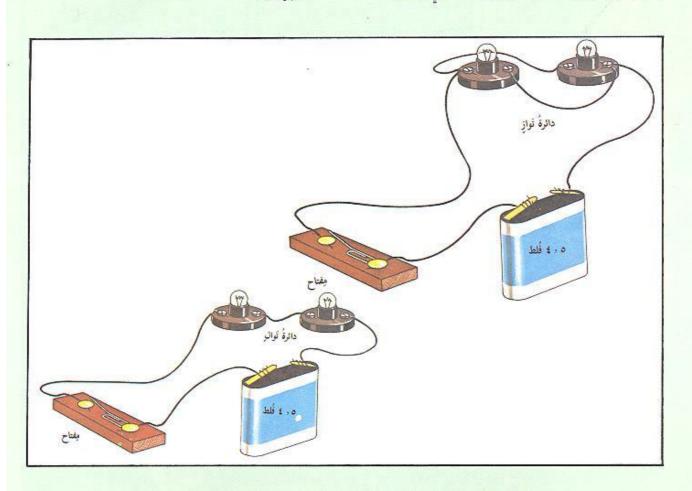
أحباءنا البراعم:

عرفنا في العدد الماضي مكونات البطارية وعلمنا أيضا أن للبطارية قطبين: موجب وسالب والبطاريات نادرا ما تستخدم منفردة في الأدوات الكهربائية المختلفة والها تستخدم منها اثنتان أو أكثر لزيادة القوة الفولطية (التشغيلية) والبطارية الجافة العادية ذات جهد ثابت مقداره ٥, ١ فولط وهناك طريقتان لوصل البطاريات:

١ - الوصل على التوالي: توصل البطاريتان طرفا بطرف بحيث يمس القطب الموجب (النحاسي) قاعدة

القطب السالب (الغلاف الخارجي) وفي هذه الحالة تتضاعف القوة الفلطية بما يعادل قوة البطاريتين (٣ فولط)

الوصل على التوازي: توصل البطاريتان بحيث يتلامس القطبان الموجبان (الطرفان النحاسيان) ثم يوصل الغلافان المعدنيان (القطبان السالبان) وفي هذه الحالة تبقى القوة التشغيلية الفولطية على حالها ١,٥ فولط بينما يتضاعف التيار الكلي المتاح في دائرتهما الكهربائية







الشجرة أيها الاصدقاء الصغار ولنتذكر انها أولا كائن حي وأنها ثانيا عنصر أساسي لحياتنا نحن معشر البشر. * بوحسن إبراهيم خالد / الجزائر



* أسماء وشيماء وسلمي ومصطفى أحمد فلاحة / الكويت



* ابتهال وداليا ماهر مصطفى حسين / مصر

الجيفارو

قبيلة صيادين تعمل في الحرراعة تعيش في منطقة غرب نهر الأمازون، وتعرف بميلها الى اصطياد رؤوس البشر.. وهم قوم سيئون شريرون يغيرون على جيرانهم لأوهى الاسباب ويقطعون رؤوس ضحاياهم، ويزيلون عظام الجماجم ثم يحفون الرأس بحسوها بالرمال الساخنة حتى تصبح بحجم البرتقالة وتظل ملامح الوجه باقية يمكن بها التعرف على أصحابها!

ـ هاني سمير جاد / الكويت

«سبحان الله»

كل شيء هو نفسه إلا الانسان فكثيرا مايكون غير نفسه، شجرة التفاح والورد والحنظل تعبر عن طبيعتها في صدق دائما، فتنتج ثمارها من جنسها ولاتخرج شجرة التفاح حنظلا يوما ما، اما الانسان فلايعبر عن حقيقته دائما، فقد يعبر عن جوعه وهو متخم وعن حبه وهو كاره وعن إخلاصه وهو يخفي الإجرام وان يقول غير مايفعل.

اياكم والكذب

زملائي براعم الايمان:
المسلم الحق لايقول إلا الصدق ولايمكن ان
يتصف بالكذب ابدا ومن كان كذابا قلت هيبته
وصار انسانا مكروها بين الناس منبوذا
فاحذروا اصدقائي الكذب وتحروا الصدق
حتى تكتبوا عند الله من الصادقين.
- عبد الكريم العطا / الكويت

براعم الإيمان (العدد ٢١٣) - صفر ١٤١٥هـ [١٥]



- يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان واضحا حّتى تصل الجوائز البكم.

جوائز المسابقة : من الأول إلى الخامس لكل قائز عشرة دنائير - من السادس إلى العاشر يمنح القائز اشتراكا سنويا في مجلة الوعى الإسلامي وملحقها براعم الإيمان.





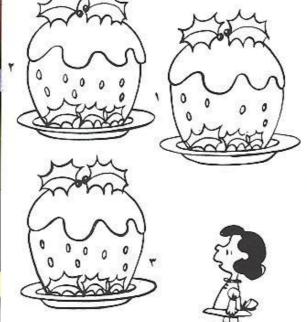






هذه الشبكة وفي شتى الاتجاهات عدا أربعة حروف تشكل ألاسم الضبائع الذي معنياه (طريق) - أشطب كل اسم تعثر عليه حتى تصل إلى الاسم الضَّائع.

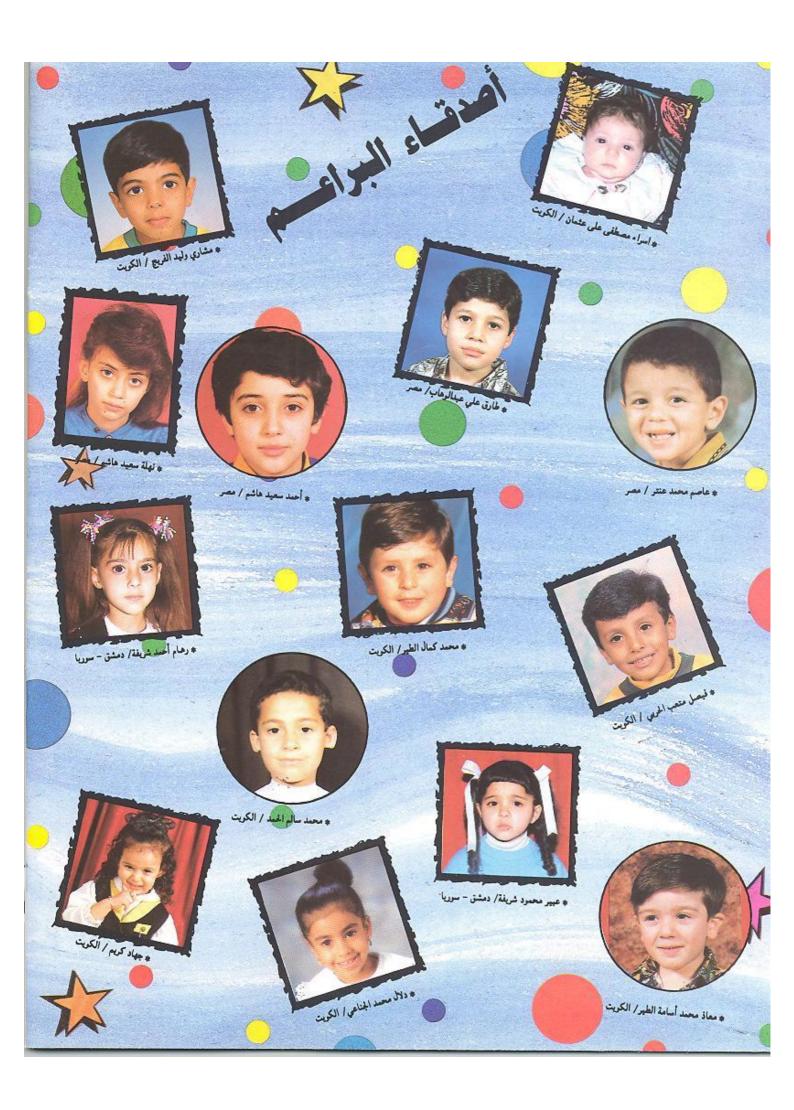
قائمة الأسماء



أطباق الحلوى الثلاثة متشابهة.. ولكن بينها واحدا يختلف عن الباقين حاولوا أن تعرفوه وتحددوه، تم بعد ذلك لـونوا الرسم بـالأقلام الخشبية.. واحفظوه ضمن مجموعاتكم.

0





موسوعة البراعم (ح)

جراثيم

الجراثيم كائنات حية كثيرة التناسل لاترى بالعين المجردة، وتستطيع القيام بأود نفسها وتتغلف لتحافظ على حياتها بغلاف يقيها كل الظروف الصعبة وهذه الجراثيم موجودة في كل مكان وبأعداد كبيرة في الهواء والارض والماء وبعض الفصائل الجرثومية المتحركة مزودة بألياف وشعيرات اهتزازية تسهل لها التنقل في محيط سائل. والجراثيم مرتبطة في أذهاننا بالمرض لأنها تنقل الامراض. وتضطرنا لاستعمال الادوية المختلفة ضدها. لكن الحقيقة ان بعض الجراثيم التي تعيش في جسمنا ليست ضارة كلها فتلك الجراثيم التي توجد في القناة الهضمية مثلا عند الانسان والحيوان تدعى جراثيم معوية تساهم في تحويل بعض الاطعمة التي تعجز العصارات الهضمية وحدها على تحويلها الى مواد غذائية قابلة للهضم ودور الجراثيم عند الحيوانات آكلة العشب أهم بكثير من الدور الذي تؤدية عند الانسان فالبقرة مثلا لاتستطيع بدون الجراثيم المعوية ان تهضم المادة الخلية التي هي من مقومات العشب الأساسية!!

جمشید بن مسعود

فلكي مسلم عرف باسم (الكاشي) نبغ في علم الحساب والفلك والطبيعة وهو أول من أدخل علامة الكسر العشري في عمليات الحساب من أهم مؤلفاته : نزهة الحدائق، الرسالة المحيطية، مفتاح الحساب.

جمل

الجمل حيوان اليف يلقب بسيارة الصحراء أو سفينة الصحراء فالصحراء موطنه والصحراء العربية بشكل خاص موطنه الأول وهو ذو سنام واحد او سنامين يتغذى على العشب فإن لم يجده أكل النبات الخشن والشوك وقد يأكل السمك واللحم والعظم وحتى الجلد اذا أندره الجوع بالتهلكة. يستطيع البقاء بالاماء لمدة تترواح بين ستة وعشرة ايام وقد يبلغ مايشربه الجمل من الماء ستين لترا والجمل سريع المشي قد تصل سرعته الى ١٦ كم في الساعة ويقطع الجمل بهذه السرعة في اليوم مسافة تبلغ مابين المراء ١٢٠ كيلومتر.



«إن بعض الظن إثم»













